متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة

الاستلام: 23/ يونيو /2024
التحكيم: 30/يوليو/2024
القبول: 25/نوفمبر/2024

شيرين عبد الجواد أحمد [1،*]
محمد بن خميس عبد اللّه الحربي [2]

© 2025 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the Creative Commons Attribution License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2025 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

[1] باحثة تربوية في مجال التعليم - جامعة قناة السويس – مصر.
[2] مدير مدرسة الأمل للصم - سلطنة عمان - البريد الإلكتروني Moh002@moe.om
* عنوان المراسلة: sismail@du.edu.om

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة فى مصر، والوصول إلى الإجراءات المقترحة لتوفير متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة، واستخدم البحث المنهج الوصفي وقام البحث بتطبيق الإستبانة كأداة للبحث حيث تم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة، وقد طبقت على عينة بلغت (600) من العاملين بمؤسسات التربية الخاصة ومديريها، ومن أهم النتائج التي توصل البحث إليها أن تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة يجعلها أكثر مرونة وتوافقًا مع متطلبات سوق العمل عن طريق استخدام أحدث الأساليب الإدارية اللازمة لتطويرها، وتكامل كل العناصر التي تؤثر في جودة العمليات التنظيمية والإدارية المختلفة، وأن تكون الإدارة العليا على وعي تام بتطبيق سياسة التميز والالتزام بها، والتخطيط الجيد لعمليات التميز المؤسسي من خلال تواجد فرق التقويم والمتابعة، والتنمية المهنية المستدامة لجميع المستويات الإدارية في المؤسسة، ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الإحصائية($\alpha = 0.05$) بين فئة المؤهل (دبلوم دون البكالوريوس)، وفئة المؤهل (بكالوريوس) ولصالح فئة (البكالوريوس)، وبين فئة المؤهل (دبلوم دون البكالوريوس) وفئة المؤهل (ماجستير ومافوق) ولصالح فئة (ماجستير ومافوق)، وقد أوصى البحث بضرورة ترسيخ مبدأ التعليم من أجل التنمية المستدامة، بالإضافة إلى ضرورة عمل برامج توعوية تساهم في نشر ثقافة معايير التميز المؤسسي بين العاملين في مؤسسات التربية الخاصة

الكلمات المفتاحية: ***متطلبات، معايير، التميز المؤسسي، مؤسسات التربية الخاصة.***

Requirements for Implementing Institutional Excellence in Special Needs Schools in Egypt

Shereen Abdelgawad Ahmed [1, *]
Mohammed Khamis Alharbi [2]

Abstract:

The research aimed to identify the reality of the application of institutional excellence standards in special education institutions in Egypt, and to reach the proposed procedures to provide the requirements for the application of institutional excellence standards in them, and the research used the descriptive method and applied the questionnaire as a research tool where its reliability and stability were verified by appropriate educational and statistical methods, and applied to a sample of (600) workers in special education institutions, and the most important research results are that the application of institutional excellence standards in special education institutions makes them more flexible and compatible with labor market requirements by using the latest administrative methods necessary for their development, and integrating all elements that There are statistically significant differences at the level of statistical significance (0.05 = α) between the category of qualification (diploma without bachelor's degree) and the category of qualification (bachelor's degree) in favor of the category of bachelor's degree. The research recommended the necessity of establishing the principle of education for sustainable development, in addition to the need to conduct awareness programs that contribute to spreading the culture of institutional excellence standards among workers in special education institutions.

Keywords: *requirements, standards, organizational excellence, special needs education institutions.*

1 Educational Researcher of Education – Suez Canal University – EGYPT
2 Director of Deaf Al-Amal School - Oman
* Corresponding Email Address sismail@du.edu.om

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

مقدمة

يفرض مجتمع القرن الحادي والعشرين على مؤسسات المجتمع المختلفة ضرورة التوجه نحو تطبيق معايير التميز المؤسسي في الأداء على المستويين الفردي والمؤسسي حيث تعتبر معايير التميز المؤسسي من الأدوات الهامة لتحسين أداء المؤسسات وتطويرها بشكل كبير، حيث أنها تساهم بشكل فعال في رفع مستوى الجودة والكفاءة للمؤسسة .

تولي الحكومات في الوقت الراهن اهتماماً كبيراً بمؤسسات التربية الخاصة للسعي لدمج هذه الفئة اجتماعياً وعلمياً؛ لذا تبرز أهمية تطبيق معايير التميز المؤسسي في مؤسسات التربية الخاصة حيث يساهم في تحسين جودتها وتطوير البيئة بتلك المؤسسات لتكون أكثر شمولا وفاعلية في تلبية احتياجات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، يتم التأكيد على ضرورة توجيه الجهود نحو تحقيق معايير التميز المؤسسي وتعزيز الجودة في الأداء المؤسسي، بما يضمن تقديم خدمات متميزة ومتكاملة تلبي احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فاعل وفعال.

وتحتل مؤسسات التربية الخاصة مكانة عالية حي أنها تقوم بتقديم خدمة تعليمية لفئة تحتاج معاملة خاصة، ليتم دمجهم في المجتمع؛ لذا يجب توفير رعاية هادفة في تحويل هؤلاء الطلبة إلى طاقة منتجة وفعالة في المجتمع (شقير،2015) .

خلال السنوات الأخيرة أصبح من الضرورة في جمهورية مصر العربية أن تمر فلسفة التعليم بمرحلة من المراجعة والتطوير، وذلك في ظل تقدم العلم والتكنولوجيا الذي يشهده العالم، وخاصة بعد جائحة (COVID-19) ومواكبة ما تشهده مصر من نمو متسارع وتطور في جميع نواحي الحياة، وينسجم هذا التطور مع السياسة العامة للدولة وأهدافها الوطنية والتنموية الشاملة، وكذلك وفق رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة – التي قضت برفع مستوى أداء المنظومة التعليمية وتجويد نواتجها (أحمد ،2022) .

ظهرت العديد من النماذج التي حاولت حصر عناصر التميز المؤسسي ومقومات تحقيقه بالمؤسسات المختلفة، ووضعت الآليات المساعدة إدارياً في استيفاء شروط ومقومات تحقيقه في ضوء امتلاك القدرات التي تمكنها من الوصول إلى مستوى إداري وتنظيمي متميز، ويأتي في مقدمة تلك النماذج النموذج مالكوم بالديرج، والنموذج الأمريكي، والنموذج الياباني.(Al-Anzi,2018)

وتم عام 2014 اعتماد مركز إقليمي للجودة والتميز في التعليم العام بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لدعم عمليات تطبيق الجودة الشاملة والتميز المؤسسي في التعليم، التي ناشدت بدعمه المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى تأكيدها على تأمين بيئات ذات جودة عالية تسمح بتطبيق أقصى قدر من النمو الأكاديمي والاجتماعي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. (صالح، 2015)

مشكلة البحث وتساؤلاتها

تتطلع الحكومة المصرية من خلال الخطة الإستراتيجية للتعليم قبل الجامعي 2014- 2030م إلى بذل مزيد من الجهود في تطوير المشروعات والبرامج التعليمية التي تهدف إلى تحسين المنتج التعليمي للحاق بركب الدول المتقدمة في التعليم العام وبرامج التربية الخاصة، حيث تقتضي الاستراتيجية العامة للدوله إجراء تقييم شامل للمنظومة التعليمية، وذلك لرفع مستوى الأداءات وتجويد المخرجات التعليمية من خلال تطبيق الجودة الشاملة، وتبني معايير التميز المؤسسي.

يعد السعي لتطبيق معايير التميز المؤسسي يُعد من أكثر الموضوعات أهمية وحداثة في مجال العمل المؤسسي حيث أصبحت معايير التميز المؤسسي في مقدمة الأهداف التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها ؛ لما تحققه للمؤسسات من ميزة تنافسية وتطلع إلى المستقبل وتلبية احتياجات سوق العمل، وقد اوصت العديد من المؤتمرات التي عقدت من أجل الجودة والتميز المؤسسي في التعليم على أهمية إثراء ثقافة الجودة الشاملة ومعايير التميز المؤسسي وإدارة التميز ونشرها في المؤسسات التعليمية والتربوية مثل المؤتمر الوطني السابع للجودة في فبراير 2020م، والمؤتمر الدولي للجودة والتميز المؤسسي الذي عقد عام2018م في القاهرة (أحمد ،2022).

لذا ظهرت بعض المتطلبات التي يجب توافرها لتطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر،

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

1- ما واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة فى جمهورية مصر العربية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في واقع معايير التميز المؤسسي بمدارس التربية الخاصة في مصر تعزى نوع المؤهل الدراسي (دبلوم – بكالوريوس – ماجستير فأكثر)؟

3- ما المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

1 -الوقوف على واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر .

2 – الكشف على المتطلبات التي تحتاجها مؤسسات التربية الخاصة في مصر لتطبيق معايير التميز المؤسسي.

أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث في الوصول إلى المتطلبات اللازمة لتطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة والتي تساعد صانعي القرار ومتخذيه في معرفة الجوانب المختلفة لتطبيق معايير التميز المؤسسي التي تساهم في تطوير وتحسين مستوى أداء مؤسسات التربية الخاصة كونهم جزءا مهماً وركيزة أساسية من ركائز التنمية في مصر.

منهج البحث

يسير البحث الحالي وفق المنهج الوصفي الذي يهدف إلى وصف الأحداث والأشياء، والحقائق والمعلومات، والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها ، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

أداة البحث:

وتمثلت أداة البحث على استبانة تكونت من (54) مفردة تم عرضها على عدد (5) من السادة المحكمين المتخصصين، وتم تحسينها بعد إجراء التعديلات التي أشاربها السادة المحكمين.

حدود البحث:

- الحد الموضوعي: الوقوف على واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة فى جمهورية مصر العربية.
- الحد المكاني: طبقة الاستبانة على مجموعة من العاملين بمؤسسات التربية في الخاصة في بعض محافظات جمهورية مصر العربية.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

مصطلحات البحث

- **التميز المؤسسي The Excellence:**
- **هو القدرة على توفيق وتنسيق عناصر المؤسسة وتشغيلها في تكامل وترابط لتحقيق أعلى معدلات الفاعلية، للوصول بمستويات المخرجات إلى تحقيق رغبات ومنافع وتوقعات المستفيدين من المؤسسة (Oakland,2020).**
- **معايير Standards:**
- **تعرف بأنها مجموعة من المؤشرات والمقاييس والأسس التي يمكن من خلالها الحكم على جودة الأداء المؤسسي أو رداءته، ويمكن أن تكون معايير كمية أو نوعية، وشكلية أو أدائية (الجرف، 2008).**
- **معايير التميز المؤسسي The Excellence:**
- **هي مجموعة من الأداءات تصل بالمؤسسة إلى أعلى مراحل من الإجادة في العمل والأداء الفعال (زايد ،2005).**
- **التربية الخاصة (Special Needs Education):**
- **هي مجموع من البرامج التربوية المتخصصة التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلي أقصي حد ممكن وتطبيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف على الاختلافات الفردية والاحتياجات، من الناحية المثالية، تنطوي هذه العملية على ترتيبات المخطط بشكل فردي ومراقبتها بصورة منهجية وإجراءات التدريس، وتكييفها المعدات والمواد، وإعدادات يمكن الوصول إليها، والتدخلات الأخرى المصممة لمساعدة المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة. (الزهيري،2007)**
- **ويعرف البحث الحالي معايير التميز المؤسسي اجرائياً: أنها مجموعة من المؤشرات يتم وضعها بالاستعانة بعدة نماذج معروفة عالمية لتحديد نقاط الضعف والقوي في المؤسسة ووضع خطة للعمل والوصول إلى التفوق والتميز المؤسسي وتقديم الخدمة مع أداء متميز.**

الدراسات السابقة

- **دراسة (عواد، أبوسمرة،2023) هدفت إلى التعرف على مدى تطبيق معايير التميز المؤسسي في المدارس الخاصة في محافظة بيت لحم في ضوء نموذج مالكوم بالدريج، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة كأداة للبحث طبقت على عينة مكونة من (108) موظف وموظفة في المدارس الخاصة في بيت لحم خلال العام الدراسي 2023/2022م، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لمدى تطبيق معايير التميز المؤسسي في المدارس الخاصة بمحافظة بيت لحم في ضوء نموذج مالكولم بالدريج تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) بينما توجد فروق تعزي متغير المسمى الوظيفي لطالح الموظف الإداري، وقد أوصت الدراسة بتعزيز الاستمرارية في تطبيق معايير التميز المؤسسي للحفاظ على الارتقاء التعليمي، وتوفير الحوافز والترقيات للموظفين من قبل وزار العمل.**
- **دراسة (الرفاعي،2021) هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات الإدارية والتقنية في تحقيق التميز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع من وجهة نظر المشرفات التربويات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الاستبانة أداة الدراسة، وطبقت على عينة بلغت (73) مشرفة تربوية من إدارة تعليم محافظة ينبع، وتوصلت الدراسة إلى أن المتوسط العام على فقرات المحور الأول والثاني من مفردلات الاستبانة بلغ (3.64،3.51) درجة من 5 على الترتيب والمتوسط العام على فقرات المحور الثالث قد بلغ**

(4.24) درجة من 5 والتي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة البحث، وقد أوصت الدراسة بتفعيل نظام التقييم الذاتي في إدارة التعليم، والعمل على توفير نظام متطور لضمان الجودة في إدارة التعليم.

- دراسة (جوهر، وسليمان،2020) هدفت إلى الوقوف على متطلبات بناء مؤشرات التميز المؤسسي بمدارس الثانوية العامة في محافظة دمياط، واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت الاستبانة التي كانت أداة الدراسة على عينة من معلمي مدارس مرحلة التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم مؤشرات التميز بمدارس التعليم الثانوي العام تمثلت في التحفيز لطلابها المتميزين، ووجود خطة استراتيجية لتطوير الأداء المدرسي، وأوصت الدراسة بنشر وارثاء ثقافة التميز المؤسسي في مدارس التعليم الثانوي بجمهورية مصر العربية.
- دراسة (Jeesica,2020): هدفت الدراسة إلى فحص كيفية تأثير الإصلاح المتمركز على المعايير Standards- based Reform على التربية الخاصة في إحداي مدارس الحضر والتي يطلق عليها مدرسة ويست فيل للتعليم الأساسي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداتها المقابلة الشخصية التي أجريت لى عينة بلغت (19) مقابلة شخصية مع المعلمين والمديرين وصناع القرار في هذه المدرسة، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض في مستويات الفعالية والأداء داخل المدرسة حيث كان مرتبطاً بغياب المعايير التي تتطبق في المدرسة، وقد أوصت الدراسة أن بنشر ثقافة الجودة ومعايير التميز المؤسسي، إضافة إلى دعم الحوافز المالية والعينية التي تؤدي إلى رفع مستويات الأداء داخل المدرسة بشكل إيجابي وتؤدي إلى تطوير ورفع مستويات الأداء العام للمدرسة.
- دراسة مسيل وعتريس (2018) هدفت إلى وضع تصور للتميز المؤسسي بالمدارس المصرية في ضوء خبرتي سنغافورة وأستراليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال وصف وتحليل التميز التنظيمي في الفكر الإداري والخبرات الأجنبية والمصرية، وذلك من خلال الدراسات السابقة وكانت أهم نتائج الدراسة إخفاق معظم جهود ومبادرات التحسين المدرسي في مصر سواء المبذولة داخل المدرسة أو خارجها، واوصت الدراسة بعمل دراسات بحثية في مجال التميز المؤسسي ومعاييره.
- أشارت دراسة (Abduh,2018) إلى التعرف على درجة تطبيق قيادة جامعة الملك خالد لمعايير ادارة التميز في ضوء النموذج الأوروبي EFQM من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الاستبانة التي طبقت على عينة بلغت (350) عضو هيئة التدريس، وأظهرت النتائج على أن مستوى تطبيق النموذج الأوروبي للتميز كان متوسطاً في تطبيق المعايير بجامعة الملك خالد، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في درجة التطبيق تعزى لصالح التخصصات النسائية، وفروق في متغير الدرجة العلمية لصالح درجة استاذ مشارك، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة بالجامعة ، وقد اوصت الدراسة بدعم معايير التميز المؤسسي وتطبيقها بالجامعة.

الإطار النظري للبحث

شهدت الآونة الأخيرة حِراكا تربويًا حديثاً يهدف إلى إحداث تغيرات جذرية في العملية التربوية ويعد ميدان التربية الخاصة من الميادين التربوية التي أصبحت من الميادين العلمية والتربوية التي لا غنى عنها في جميع دول العالم، وذلك لضرورة الاهتمام التربوي، والتعليمي لذوي الاحتياجات الخاصة الذين زادت نسبتهم في العالم بشكل كبير ولا سيما في الدول النامية، حيث يعاني أكثر من مليار شخص أي حوالي 15٪ من سكان العالم من

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

أحد أشكال الإعاقة وفقاً للتقرير العالمي للإعاقة لعام 2019 ، ويواجه 2,2 ٪ إلى 3,8 ٪ منهم من صعوبات كبيرة في القيام بوظائفهم العادية، لذا تسعى الكثير من المؤسسات التعليمية للوصول إلى الجودة وتطبيق التميز المؤسسي، ولكن القليل من هذه المؤسسات استطاعت الوصول إليه، حيث أن للتميز المؤسسي متطلبات ومعايير تطورت مع تطور علم الإدارة. والتي يسعي البحث للكشف عنها ووضع إجراءات مقترحة لتطبيقها بمؤسسات التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية.

مفهوم التميز المؤسسي:

يشير مفهوم التميز المؤسسي أنه القدرة على توفيق وتنسيق عناصر المؤسسة شغيلها في تكامل وترابط لتحقيق أعلى معدلات الفاعلية ، والوصول بذلك إلى مستوي المخرجات الذي يحقق رغبات ومنافع وتوقعات أصحاب المصلحة المرتبطين بالمؤسسة ، أي أنه عملية تسعي المؤسسات التعليمية، وخاصة مؤسسات التربية الخاصة من خلالها إلى استغلال الفرص المتاحة لها ، التي يسبقها التخطيط والحرص على الأداء ، للوصول إلى جودة عالية في الأداء والخدمات ، وانخفاض في تكلفة الأداء، والتقليل من تكلفة الوقاية من الأخطاء والعيوب، والإهدار، وإعادة الأعمال (المليجي،2012)

والتميز المؤسسي للمؤسسة التعليمية يعبر عن قدرة المؤسسة على تحقيق احتياجات المستفيدين من المؤسسة (المجتمع) ورضاه التام عن الأداء، وبمعني آخر فأنه يعني مدى تحقق أهداف البرامج والأنشطة في الخدمات التي تقدمها المؤسسة بما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسة (المعمري،2014).

يعبر التميز المؤسسي للمؤسسة التعليمية عن قدرة المؤسسة على تطبيق احتياجات المستفيدين من المؤسسة (المجتمع) ورضاه التام عن الأداء، وبمعني آخر فأنه يعني مدى تحقق أهداف البرامج والأنشطة في الخدمات التي تقدمها المؤسسة بما يحقق رضا المجتمع بوصفه المستفيد الأول من وجود المؤسسة.) B.N.Q, 2010)

يعرف البحث الحالي معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة إجرائياً: أنها مجموعة المعايير والإجراءات تطبيق الأهداف المحددة لمؤسسة التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية، والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج التعليمي وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل الطرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين، وتشمل هذه العناصر والإجراءات سائر عناصر المنظومة التعليمية من مقومات مادية وبشرية وإدارية وعلمية.

فلسفة معايير التميز المؤسسي وأهدافها بمؤسسات التربية الخاصة:

تقوم فلسفة معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة على مجموعة من المنطلقات حيث تعتبر مؤسسات التربية الخاصة مكاناً صُمم لتلبية الحاجات التعليمية الخاصة أو الإضافية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمكينهم من تجاوز القيود والمحددات التي تفرضها ظروف الإعاقة وتطوير قدراتهم إلى أقصي ما تسمح به، واستثمار طاقاتهم في تقدم وتطور أنفسهم ومجتمعاتهم، والتميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة هو الدعامة الأساسية في منظومة التقدم المجتمعي، إذ أن الوصول إلى المؤسسة المتميزة مرهون بتوافر نوعية تربوية وتعليمية متميزة يستوجبها مجتمع المعرفة، والوظائف الأساسية للتعليم هي البنية المعرفية في شتي المجالات المعاصرة بتقنياتها الفائقة، والمساهمة في تطويرها ، وتنطلق هذه الفلسفة من أن التعليم المستقبلي يجب أن يكون تعليماً متميزًا، وهذا التميز يربط بين النظرية والتطبيق، ويحاول استيعاب التطبيقات التكنولوجية المتجددة لمواكبة التغييرات المجتمعية والجائحات كجائحة (COVID-19) التي أجبرت العالم على تطبيق التقنية والتكنولوجيا في كل مناحي الحياة وخاصة التعليم .

يهدف التميز المؤسسي إلى تحسين الأداء التنظيمي من خلال رفع مستويات الخدمة المقدمة من المؤسسة التعليمية ونشر تطبيقات التميز المؤسسي ومبادئه، والعمل على تصميم أفضل التطبيقات في الأداء المؤسسي، وتشجيع المنافسة والتعاون الإيجابي ودعمها، وتطبيق التوازن بين الأنشطة والنتائج ، وتقديم الخدمة أو المنتج بطريقة متميزة يرضي عنها العميل، والاستمرار في العمل والمحافظة على معدلاته ضمن بيئة تنافسية عالية، والارتقاء بمستوي العاملين من الناحية العلمية والعملية والاجتماعية، وجعل المؤسسات عالمية، وتجنب أوجه النقص والقصور في مختلف مجالات العمل المؤسسي، وبناء علاقات متميزة مع المجتمعات المحلية والدولية، ودعم الاستقلالية والحرية الفردية والتنظيمية، وفهم علاقات التداخل والتأثير المتبادل داخل وخارج المؤسسة، وتحفيز ودفع الأفراد معنوياً ونفسيا، وتعظيم قدرة وكفاءة قوة العمل (مغاوري، 2017).

وتتمثل أهداف التميز المؤسسي بالمؤسسات التعليمية على تطوير أدائها وجودة كل من المدخلات والعمليات والمخرجات، وزيادة الثقة العامة في أدائها، وتطبيق مبدأ الوضوح والصراحة والشفافية حول مستوي المؤسسات، ومساعدة كافة العاملين على التعرف على مواضع الخلل في النظم التعليمية بها، وتحديد الأسباب التي دعت إلى انحراف الأداء عن معدله الطبيعي، اعتماد إدارة المؤسسة لمبدأ التخطيط الاستراتيجي كأحد مسئولياتها الهامة، وذلك لمواكبة طبيعة العصر، وتوفير قاعدة علمية وتكنولوجية أصيلة متطورة تستند إلى نظام تربوي حديث يقف سداً في مواجهة أعباء وتحديات الحاضر والمستقبل. (السهلي، 2017).

مما سبق يتضح إن التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة يهدف إلى تحسين المؤسسة في سوق العمل، وجعلها أكثر مرونة وتوافقًا مع متطلبات المطلوب منها، عن طريق استخدام أحدث الأساليب اللازمة للتطوير، وتكامل كل العناصر التي تؤثر في جودة العمليات التنظيمية والإدارية المختلفة، وكذلك تحديد مسئوليات كل فرد في تطبيق التميز المؤسسي، وتوضيح أهداف جودة المنظومة المدرسية لكافة العاملين، على اختلاف مستوياتهم ووظائفهم، وأن تكون الإدارة العليا على وعي تام بتطبيق سياسة التميز والالتزام بها، والتخطيط الجيد لعمليات التميز المؤسسي من خلال تواجد فرق التقويم والمتابعة، والتنمية المهنية المستدامة لجميع المستويات الإدارية في المؤسسة.

أهمية تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة:

تعتبر معايير التميز المؤسسي من الأدوات الهامة جدًا لتحسين أداء المؤسسات وتطويرها بشكل كبير، حيث أنها تساهم بشكل فعال في رفع مستوى الجودة والكفاءة، يهدف البحث الحالي إلى التعرف على متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة، لذا تطرق البحث الحالي لسرد أهمية تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة.

وتحول معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة إلى تفعيل وإنجاز بعض الجوانب المرتبطة بالوظائف الإدارية الكلية التي تحدد عناصر سياسة الجودة، وتخطيط الجودة، والحفاظ على آليات ضمان الجودة، ولإدارة الجودة وظيفتين أساسيتين هما: ضمان الجودة وتحسين الجودة، حيث يركز الأول على وظائف المحاسبية، ومن ثم ينصب الاهتمام على جميع البيانات لتحسين الأداء، أما تحسين الجودة، فيهتم داخلياً بكل من التعلم التنظيمي والفردي (Ab Hamid .et.al ,2017).

ومما سبق يتضح أن تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة يهدف إلى تحسين المؤسسة إدارياً، وجعلها أكثر مرونة وتوافقًا مع متطلبات سوق العمل عن طريق استخدام أحدث الأساليب اللازمة للتطوير، وتكامل كل العناصر التي تؤثر في جودة العمليات التنظيمية والإدارية المختلفة، وكذلك تحديد مسئوليات كل فرد في تحقيق معايير التميز المؤسسي ، وتوضيح أهداف جودة المنظومة المؤسسية لكافة العاملين على

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

اختلاف مستوياتهم ووظائفهم، وضرورة وعي الإدارة العليا على بتطبيق سياسة التميز والالتزام بها، والتخطيط الجيد لعمليات التميز المؤسسي من خلال تواجد فرق التقويم والمتابعة، والتنمية المهنية المستدامة لجميع المستويات الإدارية في المؤسسة.

مراحل تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة:

تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة يجب أن تمر بمراحل مختلفة كما يراها الشناوي وفوزي (2010) تلك المراحل تتخلص فيما يلي:

- مرحلة الإعداد: وهي المرحلة التي يتم فيها اتخاذ القرارات التالية: تطبيق مفهوم التميز المؤسسي، وتدريب المديرين، وتحديد الرؤية المستقبلية للمؤسسة، وتحديد الأهداف، واختيار الخبراء، ووضع خطة استراتيجية، وتبني خطة اتصال فعال فعلية والقرار بالاستمرارية.
- مرحلة التخطيط: وتتم في هذه المرحلة وضع الخطط التفصيلية لتحسين الجودة بلغة مفهومة للجميع مع اختيار أعضاء المجلس الاستشاري الذي سيكون مسئولاً عن تسهيل عمل الفريق، وتدريب هؤلاء الأعضاء على مبادئ ومتطلبات التميز المؤسسي.
- مرحلة التنفيذ: ويتم فيها من سيوكل إليهم بمهمة التنفيذ مع تدريبهم على استخدام أحدث وسائل التدريب.
- مرحلة الانتشار: وفيها يتم نقل الاستراتيجية من الورق إلى الواقع مع استثمار الخبرات الموجودة في بقية القطاعات.
- مرحلة التقويم: ويتم في هذه المرحلة الحصول على التغذية الراجعة بشأن نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة لتهيئة الأرضية المناسبة للبدء في تطبيق التميز المؤسسي.
- مرحلة التحسين المستمر: ويتم فيها التطوير المستمر لفعاليات التطبيق والتنفيذ، فالجودة والتميز يتطلبان البحث عن آليات التحسين والتطوير المستمر.

متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة:

إن التميز المؤسسي في التعليم يعتبر من أهم السبل الناجحة في تطوير وتحسين بنية النظام التعليمي بمكوناته المادية والبشرية، بل أصبح ضرورة ملحة، واختياراً استراتيجيًا تمليه طبيعة الحِراك التعليمي والتربوي في الوقت الحالي، ولذلك تسعى الكثير من مؤسسات التربية الخاصة في مصر للوصول إلى التميز، ولكن لم تستطع إحداهما حتى الآن الوصول إلى الاعتماد الأكاديمي والحصول على شهادة الأيزو. (وزارة التربية والتعليم، 2023).

تطلب تطبيق معايير التميز المؤسسي بالمؤسسات التعليمية مجموعة المتطلبات ذكرها السلمي (2011) منها: بناء إستراتيجية متكاملة للمؤسسة بحيث تعبر عن توجهاتها الرئيسية ونظرتها المستقبلية وتضم العناصر التالية :(رسالة المؤسسة، رؤية المؤسسة، الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة، آلية إعداد الخطط الإستراتيجية للمؤسسة)، بالإضافة إلى وضوح أهداف المؤسسة، بناء هياكل تنظيمية تتسم بالمرونة وسهولة التواصل، استخدام تكنولوجيا المعلومات، التركيز على عمل الفريق، التأكيد على خلق هوية متميزة في مؤسسة التربية الخاصة من خلال بلورة مناخ تنظيمي متميز، التركيز على السلوك الإداري الديمقراطي، ويتطلب تطبيق هذه المبادئ والأسس بمؤسسات التربية الخاصة ما يلي: (Creasy & et al,2001)

- تطبيق أسلوب الإدارة بالفريق.
- رفع الروح المعنوية للعاملين.

- توفير نظام إلكتروني لتبادل البيانات والمعلومات.
- تعزيز روح المنافسة من أجل التحسين المستمر.
- تلبية احتياجات العاملين والطلبة والمعلمـــــــــين.
- تطبيق التواصل بين جميع أعضاء التنظيم رأسياً.
- تجنب الأخطاء قبل وقوعها مما يسهل تطبيـــــــــق الجـــــودة والإداريـــة.

ويتفق البحث الحالي مع دراسة (إبراهيم،2011) في تحديد متطلبات معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة بجمهورية مصر العربية ، فتتضمن : فعالية عمل القيادة على عدة مستويات أساسي لتحقيق التميز القيادي أي الربح تقابله الخسارة ، والعكس بالعكس وهي متعددة الجهات من أعلى إلى أسفل، ومن أسفل إلى أعلى، ومن الجانبين، وأن التميز المؤسسي ناتج من القيادة القوية، وازدهار التميز المؤسسي في ثقافة تشجيع جيل الأفكار والمشاريع الطليعة وأعمال التجارب، وتحقيق التميز المؤسسي من خلال برامج ومناهج تخلق التميز وتشجيع عليه وهو محور اهتمامها، والنظر إلى التقويم المستمر كأحد المكونات الأساسية للتوجه نحو التميز وإدامته، ووضوح هوية المؤسسة ورسالتها يصاحبه احترام للطلبة ، واعتماد التميز المؤسسي على مشاركة مباشرة من جانب الهيئة التدريسية، وامتلاك الإبداع والاستخدام الأمثل والحكيم للموارد المالية، واستناد التميز المؤسسي على منهاج دراسي هادف وعلى هيكليات داعمة للمنهاج الدراسي، واعتماد التميز المؤسسي على التعاون والتكامل والشمول ،والإعداد والتدرب المستمر لضمان التحسينات المستمرة والتركيز على التنافسية والتفوق والإبداع، والتركيز على إشباع احتياجات المتعاملين داخلياً وخارجياً.

ومما سبق يتضح أن متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة تتمثل في : القيادة المتميزة التي تصنع التميز وتعين عليه ، والبيئة التنظيمية المتميزة، ووضوح الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية لدي جميع العاملين في المؤسسة، والتركيز على العاملين وتمكينهم وإشراكهم والقرب منهم ، وحل مشكلاتهم، وتأهيل الكادر البشري وتدريبه لضمان تميز الأداء وتحسينه، والتنافسية والإبداع والابتكار، والتقويم المؤسسي والذاتي المستمر، وتطوير الشراكات والبحث عنها، والمسئولية الاجتماعية والاهتمام باحتياجات المستفيدين من المؤسسة، والاهتمام بالنتائج والمخرجات النهائية.

إجراءات البحث الميدانية

المنهـــــج: اختار الباحثان المنهج الوصفي في تنفيذ البحث الحالي؛ وذلك لملائمته هذا النوع من الدراسات، ومن خلال هذا المنهج سيتم الكشف عن واقع متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر.

أداة البحث: بعد الرجوع إلى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي، حدد البحث الاستبانة أداة لتحقيق أهداف البحث الحالي، وهذا التحديد مبني على خصائص ومميزات الاستبانة من حيث توفيرها للوقت والجهد ، ولما تتيحه من حرية أكبر للمستجيب في الإجابة عن الفقرات، ولملائمتها هذا النوع من الدراسات، والجدول التالي يوضح محاورها ومجالاتها.

جدول رقم (1): محاور أداة البحث ومجالاتها وعدد الفقرات بها

المجالات	عدد الفقرات
المجال الأول : معايير السياسات والاستراتيجيات	6

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

المجال الثاني : معايير الإدارة المؤسسية المتميزة	6
المجال الثالث : معايير إدارة العمليات	6
المجال الرابع : معايير إدارة المستفيدين	6
المجال الخامس : معايير إدارة الموارد البشرية	6
المجال السادس : معايير التعليم والتعلم	6
المجال السابع : معايير إدارة العلاقات والموارد	6
المجال الثامن : معايير المعلم المتميز	6
المجال التاسع : معايير نتائج الأداء	6
الأداة ككل.	**54**

وكانت قيم معاملات ارتباط مجالات البحث مع الأداة ككل كما في الجدول رقم (2):

جدول رقم (2): قيم معاملات ارتباط مجالات الدراسة مع الأداة ككل

المجالات	عدد الفقرات	معامل اتباط المجالات مع الأداة ككل
المجال الأول : معايير السياسات والاستراتيجيات	6	**0.830
المجال الثاني : معايير الإدارة المؤسسية المتميزة	6	**0.881
المجال الثالث : معايير إدارة العمليات	6	**0.884
المجال الرابع : معايير إدارة المستفيدين	6	**0.871
المجال الخامس : معايير إدارة الموارد البشرية	6	**0.885
المجال السادس : معايير التعليم والتعلم	6	**0.865
المجال السابع : معايير إدارة العلاقات والموارد	6	**0.906
المجال الثامن : معايير المعلم المتميز	6	**0.875
المجال التاسع : معايير نتائج الأداء	6	**0.862
الأداة ككل	**54**	****0.986**

ولتحديد القيم الخاصة لبدائل استجابات العينة ودلالتها اللفظية في الأداة تم تحويل سلم الإجابة اللفظي للفقرة إلى سلم رقمي متدرج وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وذلك بإعطاء القيم أو الدرجات التالية:

جدول رقم (3): القيم الخاصة لبدائل استجابات العينة ودلالتها اللفظية

الدلالة اللفظية	القيمة
موافق	3
إلى حد ما	2
غير موافق	1

الخصائص السيكومترية لأداة البحث: تم حساب صدق أداة البحث من خلال الأسلوبين التاليين:

- **الصدق الظاهري (آراء المحكمين):** يعد الصدق الظاهري من الأساسيات في أداة الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على الصدق الظاهري، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك

للحكم على درجة وضوح العبارات وتمثيلها للهدف الذي وضعت له، وقد اعتمدت الدراسة نسبة اتفاق (٨٥٪) فأكثر من آراء المحكمين معيارا لقبول العبارة، وتم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات ، وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (54 (فقرة.

- صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة في دراسة استطلاعية مكونة من (50) فردا من أفراد مجتمع الدراسة خارج مجتمع البحث. ويعبر صدق الاتساق الداخلي عن درجة كل فقرة بالمجموع الكلي للمحور، وكذلك ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة.

- ثبات أداة البحث:

ولقياس ثبات أداة البحث تم استخدام معامل (ألفا كرونبا (Cronbach Alpha) (جاءت قيمة معاملات الثبات أن قيم معاملات الثبات جميعها قيم ثابتة حيث تراوحت قيم معاملات الثبات في مجالات الاستبانة (.895-.846)، وكان معامل الثبات الكلي (.869) . وتشير هذه القيم المرتفعة من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية ((SPSS بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: للإجابة على أسئلة البحث تم استخدام: التكرارات والنسب المئوية في وصف خصائص العينة، وكذلك تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

نتائج البحث وتفسيرها

أسفر التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها البحث من تطبيق الأداة
على أفراد العينة عن مجموعة من النتائج تجاوب على أسئلة البحث ويمكن توضيحها كالتالي:

نتائج خاصة بالسؤال الأول: ما واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة فى جمهورية مصر العربية؟

ومن خلال آراء عينة البحث وتحليل الاستجابات الخاصة المتطلبات التي يجب توافرها لتطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر من خلال معايير التميز المؤسسي بمجالاته التسعة معايير (السياسات والاستراتيجيات، الإدارة المؤسسية المتميزة، إدارة العمليات، إدارة المستفيدين، إدارة الموارد البشرية، التعليم والتعلم، إدارة العلاقات والموارد ، المعلم المتميز، نتائج الأداء)

جدول رقم (4): يوضح الأوزان النسبية والمتوسط والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة لمحور واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوى	الترتيب
1	المجال الأول: معايير السياسات والاستراتيجيات	2.15	0.73	0.43	ضعيف	8
2	المجال الثاني: معايير الإدارة المؤسسية المتميزة	2.05	0.77	0.41	ضعيف	9

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

3	المجال الثالث: معايير إدارة العمليات	2.16	0.75	0.432	ضعيف	7
4	المجال الرابع: معايير إدارة المستفيدين	2.28	0.79	0.456	ضعيف	5
5	المجال الخامس: معايير إدارة الموارد البشرية	2.19	0.74	0.438	ضعيف	6
6	المجال السادس: معايير التعليم والتعلم	2.60	0.68	0.52	ضعيف	2
7	المجال السابع: معايير إدارة العلاقات والموارد	2.31	0.78	0.462	ضعيف	3
8	المجال الثامن: معايير المعلم المتميز	3.38	0.99	0.676	متوسط	1
9	المجال التاسع: معايير نتائج الأداء	2.30	0.72	0.46	ضعيف	4
	المحـــــور ككل	2.38	0.60	0.476	ضعيف	

ومن خلال نتائج الجدول السابق يتضح ما يلي:

- إن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة على مجالات محور واقع توافر معايير التميز المؤسسي تراوحت بين متوسطي (3.38- 2.05)، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.38)، وبوزن نسبي (46٪) وبانحراف معياري (0.60) ويشير ذلك إلى ان وجهات نظر أفراد العينة حول محور واقع توافر معايير التميز المؤسسي كانت ضعيفة.
- احتل مجال معايير المعلم المتميز الترتيب الأول كأعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3.38) وبوزن نسبي (67.6 ٪) وانحراف معياري (0.99)، وأن درجة موافقة أفراد العينة على هذا المجال، كانت متوسطة.
- احتل المجال الثاني: معايير الإدارة المؤسسية المتميزة الترتيب الأخير بمتوسط حسابي بلغ (2.05) وبوزن نسبي (41 ٪) وانحراف معياري (0.77) وأن درجة موافقة أفراد العينة على هذا المجال، كانت ضعيفة.

ومن خلال آراء عينة الدراسة وتحليل الاستجابات الخاصة بالمحور الثاني واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمدارس التربية الخاصة في مصر يتضح الحاجة إلى إعادة هيكلة التنظيم الإداري لمؤسسات التربية الخاصة حيث جاء الوزن النسبي لمحور واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة بمجالاته التسعة معايير (السياسات والاستراتيجيات ، الإدارة المؤسسية المتميزة ، إدارة العمليات ، إدارة المستفيدين ، إدارة الموارد البشرية ، التعليم والتعلم ، إدارة العلاقات والموارد ، المعلم المتميز ، نتائج الأداء) بنسبة (0.476) مستوى عام ضعيف ، بذلك التنظيم الإداري الحالي بمؤسسات التربية الخاصة لا يطبق معايير التميز المؤسسي بالرغم من الحاجة الملحة في الوقت الراهن وخاصة بعد مرور العالم بجائحة (COVID-19) وما نتج عنها من تغييرات أساسية في القيادة والسياسات والتعلم وحتى مهام المعلم حيث اتجه العالم إلى تحويل التعليم الفعلي إلى تعلم عن بعد وانتقل العمل بكيانه العملي إلى العمل عبر الإنترنت والعالم الافتراضي، لذا كان الاحتياج ملح تنظيم إداري مختلف عن التنظيم الإداري الحالي، وضرورة إعداد وتنفيذ برامج ودورات تدريبية للكوادر العاملة بتلك المؤسسات على الصعيد الإداري والتنظيمي، ونشر ثقافة الجودة والتميز المؤسسي وتشجيعهم على تطبيق معايير التميز المؤسسي.

نتائج خاصة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في واقع معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر تعزى للنوع المؤهل الدراسي (دبلوم – بكالوريوس – ماجستير فأكثر)؟ للإجابة عن هذه الفرضية تتضح من خلال الجدول التالي: الفروق تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي: وللاستدلال حول مدى وجود فروق معنوية بين متوسطات استجابة مفردات عينة البحث حول واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر تبعاً لمتغير التحصيل العلمي (دبلوم – بكالوريوس –

ماجستير وما فوق)، تمّ استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لدراسة الفروقات في وجهات نظر أفراد أكثر من فئتين. والنتائج المتعلقة موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (5): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) لكشف الفروق في وجهة نظر عينة الدراسة حول واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر تبعاً لمتغير التحصيل العلمي (دبلوم – بكالوريوس – ماجستير ومافوق)

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة (0.05)	النتيجة
المجال الأول: معايير السياسات والاستراتيجيات	بين المجموعات	1.308	2	0.654	1.646	0.194	غير دالة
	داخل المجموعات	179.674	447	0.398			
	المجموع	180.983	449				
المجال الثاني: معايير الإدارة المؤسسية المتميزة	بين المجموعات	9.427	2	4.713	9.62	0.000	دالة
	داخل المجموعات	221.457	447	0.49			
	المجموع	230.884	449				
المجال الثالث: معايير إدارة العمليات	بين المجموعات	8.168	2	4.084	8.081	0.000	دالة
	داخل المجموعات	228.436	447	0.505			
	المجموع	236.604	449				
المجال الرابع: معايير إدارة المستفيدين	بين المجموعات	5.055	2	2.527	5.588	0.004	دالة
	داخل المجموعات	204.431	447	0.452			
	المجموع	209.485	449				
المجال الخامس: معايير إدارة الموارد البشرية	بين المجموعات	0.531	2	0.266	0.485	0.616	غير دالة
	داخل المجموعات	247.632	447	0.548			
	المجموع	248.163	449				
المجال السادس: معايير التعليم والتعلم	بين المجموعات	0.868	2	0.434	0.652	0.522	غير دالة
	داخل المجموعات	301.069	447	0.666			
	المجموع	301.937	449				
المجال السابع: معايير إدارة العلاقات والموارد	بين المجموعات	5.416	2	2.708	6.442	0.002	دالة
	داخل المجموعات	190.007	447	0.42			
	المجموع	195.423	449				
المجال الثامن: معايير المعلم المتميز	بين المجموعات	7.459	2	3.729	7.545	0.001	دالة
	داخل المجموعات	223.425	447	0.494			
	المجموع	230.884	449				
المجال التاسع:	بين المجموعات	1.018	2	0.509	1.279	0.279	غير دالة
	داخل المجموعات	179.964	447	0.398			

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

معايير نتائج الأداء	المجموع	180.983	449			
المحور ككل	بين المجموعات	3.601	2	1.801	5.457	0.005
	داخل المجموعات	149.155	447	0.33		
	المجموع	152.757	449			

(*) دالة عند مستوى دلالة "0.05".

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول واقع تطبيق متطلبات معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر في مجالات (معايير السياسات والاستراتيجيات، معايير إدارة الموارد البشرية، معايير التعليم والتعلم، معايير نتائج الأداء) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم - بكالوريوس – ماجستير وما فوق)، حيث كانت مستويات الدلالة على مستوى كل مجال من تلك المجالات أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة حول واقع معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر في مجالات (معايير الإدارة المؤسسية المتميزة، معايير إدارة العمليات، معايير إدارة المستفيدين، معايير إدارة العلاقات والموارد، معايير المعلم المتميز)، وأيضاً على مستوى المحور ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم - بكالوريوس – ماجستير وما فوق)، حيث كانت مستويات الدلالة على مستوى كل مجال وايضا على مستوى المحور ككل اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

جدول رقم (6): يوضح المتوسطات الحسابية ونتيجة اختبار (LCD) لتحديد مصدر الفروق بين أي من فئات التحصيل العلمي (دبلوم - بكالوريوس – ماجستير وما فوق) على محور واقع تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر

المتغير	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير وما فوق
دبلوم	2,12	-	0.252*	**0.276***
بكالوريوس	2,25	*0.252-	-	-
ماجستير وما فوق	2,50	*0.276-	-	-

من خلال نتيجة اختبار (LCD) من الجدول السابق تم تحديد مصدر الفروق بين الثلاث مجموعات تبعاً لمتغير المؤهل العلمي اشارت النتائج إلى أن هناك فروق دالة احصائياً:

وتشير تلك النتائج إلى أن هناك فروق دالة إحصائياً:

بين فئة المؤهل (دبلوم دون البكالوريوس)، وفئة المؤهل (بكالوريوس) ولصالح فئة (البكالوريوس).

بين فئة المؤهل (دبلوم دون البكالوريوس) وفئة المؤهل (ماجستير وما فوق) ولصالح فئة (ماجستير وما فوق).

نتائج خاصة بالسؤال الثالث: ما الإجراءات المقترحة لتوفير متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر؟ جاءت متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد العينة، ودرجة توفر متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة جاءت بدرجة ضعيفة لجميع محاور الاستبانة ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثان إلى قلة الدعم المالي المقدم لتلك

المؤسسات، ومن خلال إجابات أفراد العينة على سؤال ما هي الإجراءات المقترحة لتوفير متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر؟ جاءات إجاباتهم في توفير كوادر بشرية مدربة وقيادات داعمة للتميز المؤسسي وتوفير أجور ومرتبات محفزة، ونشر ثقافة تطبيق معايير التميز المؤسسي داخل وخارج المؤسسة.

واقترح البحث الحالي بعض الإجراءات التي تساهم في تطبيق معايير التميز المؤسسي بمؤسسات التربية الخاصة في مصر والتي توافقت مع دراسة صادق (2016) وعبد الحميد وآخرون (2022)، ودراسة العلوي (2023) وهي كالتالي:

- توفير نظام لتأكيد الجودة الشاملة ونشر ثقافة معايير التميز المؤسسي.
- توفير هياكل تنظيمية مرنة تتناسب مع متطلبات تطبيق معايير التميز المؤسسي وقادرة على التكيف مع المتغيرات الداخلية والخارجية.
- بناء استراتيجي متكامل يعبر عن التوجهات الرئيسية للمؤسسة ونظرتها المستقبلية.
- وجود منظومة متكاملة من السياسات التي تحكم وتنظم عمل المؤسسة، وترشد القائمين بمسئوليات الأداء إلى قواعد وأسس اتخاذ القرارات.
- توافر نظام معلومات متكامل يضم آليات لرصد المعلومات المطلوبة وتحديد مصادرها ووسائل تجميعها وقواعد معالجتها وتوظيفها لدعم اتخاذ القرار.
- استقطاب الموارد البشرية المتميزة وتنميتها وتوجيه أداءها، ووجود نظام متطور لإدارة الموارد البشرية يتضمن قواعد وآليات تقويم الأداء وأسس تعويض العاملين وفق نتائج الأداء.
- تكوين نظم لتقييم الأداء الفردي وأداء مجموعات وفرق العمل ووحدات الأعمال الإستراتيجية والأداء المؤسسي بغرض تقويم الإنجازات بالقياس إلى الأهداف ومعايير الأداء المقررة.
- اختيار قيادات فعالة حيث تعد القيادة من العناصر الهامة، والمؤثرة في تطبيق معايير التميز المؤسسي داخل مؤسسات التربية الخاصة، حيث تتولي وضع الأسس والمعايير وتوفير مقومات التنفيذ للخطط والبرامج تؤكد فرص المؤسسة في تحقيق الجودة والتميز المؤسسي، ولذا يجب التركيز على توافر جميع الصفات الإيجابية والفعالة فيمن يتولى مسئولية الإشراف والقيادة بالمؤسسة بهدف إمكانية الاستثمار الأمثل لجميع الموارد البشرية.

توصيات البحث

- نشر ثقافة الجودة ومعايير التميز المؤسسي بين جميع موظفي مؤسسات التربية الخاصة والمجتمع المحيط.
- تشجيع روح التنافس فيما بين مؤسسات التربية الخاصة لإبراز أفضل الممارسات لتطبيق معايير التميز المؤسسي بهدف أن تكون تلك الممارسات نموذجاً للعمل المؤسسي المتميز، وبحيث يؤدي ذلك بدوره لتحقيق معدلات أفضل لتطوير الأداء في جميع عناصر المنظومة المؤسسية.
- تقديم برامج التنمية المهنية المستدامة للأفراد العاملين على التميز المؤسسي وتطبيق معاييره في الممارسات التربوية والإدارية داخل مؤسسات التربية الخاصة، ونشر ثقافة التفويض وثقافة التخطيط الاستراتيجي بين جميع أفراد المستويات التنظيمية بالتربية الخاصة.
- تمكين الإدارة الإلكترونية ووضع خطة طويلة الأجل لتوفير حواسب للعاملين بمؤسسات التربية الخاصة، وتشجيع الأفراد على استخدام التكنولوجيا الحديثة وتدريبهم عليها.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

- تحديث البنية التحتية لمؤسسات التربية الخاصة من أجهزة وبرامج وشبكات لضمان صلاحيتها للتطبيق، والاستفادة منها، وتوفير الخدمات والشبكات وبرمجيات النظم التشغيلية للشبكات، وبرمجيات التطبيقات التي من خلالها إنجاز الأعمال الإلكترونية، وتوافر تقنيات الاتصال المختلفة لما لها من دور في نقل المعلومات إلكترونياً.
- سن التشريعات التي تساهم في التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، وإعادة النظر في اللوائح والقوانين الحاكمة لعمل مؤسسات التربية الخاصة، وتطويرها بما يتفق مع التجديدات التي يتطلبها التميز المؤسسي، وإصدار القوانين والتشريعات التي تدعم التحول نحو المؤسسة المتميزة.
- تفعيل المشاركات المجتمعية وتشجيع المبادرات المحلية وإزالة الصعوبات والعقبات الروتينية أمام الجهود الذاتية في تطوير العملية التعليمية بمؤسسات التربية الخاصة، وتحقيق التميز المؤسسي.
- توفير الإمكانات والمستلزمات المادية والبشرية، وتوفير المناخ المؤسسي الداعم لعمليات التجديد والتطوير في المؤسسة، وتوفير البيئة التنظيمية المساعدة لعملية تحقيق التميز المؤسسي.

مقترحات البحث

من خلال نتائج البحث والاطلاع على الدراسات السابقة يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مدارس التعليم الثانوي.
- دراسة تقويمية عن تطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي مدارس التربية الخاصة.
- إجراء دراسة مستقبلية للتحديات التي تواجه مؤسسات التربية الخاصة في تطبيق معايير التميز المؤسسي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أحمد الشناوي، هالة فوزي. (2010). تحقيق الجودة بمؤسسات التعليم ما قبل الجامعي بمصر (تصور مقترح). *مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق، (87)*، 207-282.

أحمد ، شيرين عبد الجواد. (2022). إعادة هيكلة التنظيم الإداري لمؤسسات التربية الخاصة بمصر في ضوء معايير التميز المؤسسي (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة بورسعيد.

إبراهيم، محمد .(2011). *الإدارة وإعادة هيكلة المؤسسات العامة والخاصة: المدخل للتميز التنظيمي* . الإسكندرية: الدار الجامعية.

الرفاعي، عيدة عويد عيد. (2021). تحديات تحقيق التميز المؤسسي في إدارة تعليم محافظة ينبع من وجهة نظر المشرفات التربويات .*المجلة العربية للنشر العلمي، (4)*، .(36)

الزهيري، إبراهيم عباس .(2007). *فلسفة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ونظم تعليمهم* .مكتبة زهراء الشروق للنشر.

العلوي، راشد محمد راشد. (2023). دور الموارد البشرية في تحقيق التميز المؤسسي (رسالة ماجستير). كلية إدارة الأعمال، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.

جوهر، علي صالح، سليمان، هناء إبراهيم. (2020). متطلبات بناء مؤشرات التميز بمدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط .*مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (72)*، 277-331.

ريما الجرف. (2008). تصور مقترح لمعايير تقويم الجودة في إعداد طلاب المرحلة الثانوية للدراسة الجامعية . *مؤتمر الجودة في التعليم العام بعنوان اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، 28 – 29 يناير*، 58.

زايد ، أسماء. (2010). متطلبات إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي بمدارس التربية الخاصة الابتدائية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة سوهاج.

زايد ، عادل .(2006). *الأداء التنظيمي المتميز: الطريق إلى منظمة المستقبل* .القاهرة: دار المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

السهلي، أسيل. (2017). دور المنظمة المتعلمة في تحقيق التميز المؤسسي لدى مكاتب الإشراف التربوي في مدينة الرياض (استراتيجية مقترحة) (رسالة ماجستير). جامعة الملك سعود ، الرياض.

السلمي، علي .(2011). *إدارة التميز – نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة* .القاهرة: دار غريب للنشر.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335

المعمري، هاني. (2014). مفاهيم التخطيط الاستراتيجي في ظل معايير جائزة التميز: الإجراءات ومعايير التقييم. المجلس السعودي للجودة، الرياض.

المليجي، رضا إبراهيم. (2012). *إدارة التميز المؤسسي بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: مكتبة عالم الكتب.

شقير، زينب محمود. (2015). *خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة: الدمج الشامل - التدخل المبكر - التأهيل المتكامل*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

صالح، ندى. (2015). معايير جودة البرامج التعليمية للأشخاص ذوي الإعاقة – نظرة عالمية وإقليمية. *الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة*.

صادق، هبة فؤاد. (2016). تطوير إدارة مؤسسات التربية الخاصة في جمهورية مصر العربية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة طنطا.

عبد الحميد وآخرون، إيناس نادي محمود. (2022). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *(16)*، *(9)*.

عواد، شيرين إلياس، أبو سمرة، محمود أحمد. (2023). مدى تطبيق معايير التميز المؤسسي في المدارس الخاصة في محافظة بيت لحم في ضوء نموذج مالكوم بالدريج. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، *(7)*، *(31)*، *120-132*.

مسيل، محمود، عتريس، محمد. (2018). تصور مقترح للتميز التنظيمي بالمدارس المصرية في ضوء النماذج العالمية للتميز المدرسي. *مجلة كلية التربية ببنها*، *(6)*، *(61)*، *513-556*.

مغاوري، هالة أمين. (2016). التمكين الإداري بمؤسسات التعليم قبل الجامعي لتحقيق التميز التنظيمي (دراسة مستقبلية). *مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر*، *(171)*.

المليجي، رضا إبراهيم. (2011). *جودة واعتماد المؤسسات التعليمية: آليات لتطبيق ضمان الجودة والحوكمة المؤسسية*. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم. (2023). دليل إرشادي لإعداد المعايير الأكاديمية القياسية القومية للتعليم قبل الجامعي في مصر. اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Al-Anzi, W. (2018). The reality of the effectiveness of the Department of Development and Development in developing the technical and administrative skills of physics teachers in the State of Kuwait, based on the Malcolm Baldrige model. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, 26*(6), 740-757.

Abduh, S. S. (2018). The degree of applying the criteria of excellence management in the light of the EFQM Excellence Model by the leadership of King Khalid University from the

point of view of faculty members. *International Journal for Research in Education, 42*(3), Article 6.

American National Standards Institute (ANSI). (2011). Special education: Guide to designing standards-based districts. Association for Supervisor and Curriculum Development, USA.

Baldribe National Quality Program. (2010). Education criteria for performance excellence. Gaithersburg, MD: National Institute of Standards and Technology.

Cristina, M., & Colurcio, M. (2006). The evolving path of TQM: Towards business excellence and stakeholder value. *International Journal of Quality & Reliability Management, 23*(5), 52.

Gopal, K., & Kanji, G. (2015). Performance measurement: A system approach for excellence. Wisdom House Publication, UK.

Porter, T., & Waleema, H. (2008). In search of excellence (2nd ed.). London: Profile Books.

Oakland, J. (2011). Total organizational excellence. Butterworth Heinemann, USA.

Ab Hamid, M. R., Abdullah, M., Mustafa, Z., & Ahmad, H. (2017). Conceptual framework of innovation excellence model for higher education institutions. *Procedia - Social and Behavioral Sciences, 174*, 2846-2848.

https://doi.org/10.20428/ajqahe.v17i63.2335